

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

" فاعلية استخدام تكنيك السيكودراما فى تحقيق
التوافق
الانفعالي – الاجتماعي لعينة من المراهقين الصم "

دراسة مقدمة

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

إعداد الباحث

أسامة أبو المعاطي عبد الرازق راجح

إشراف

الأستاذة الدكتورة / سعدية محمد بهادر

أستاذ علم نفس النمو
عميد معهد الدراسات العليا للطفولة (سابقاً)

2006م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
"عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ"

سورة العلق "الآية 5"

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

صفحة العنوان

اسم الطالب : أسامة أبو المعاطي عبد الرازق راجح

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة

القسم التابع له : الدراسات النفسية والاجتماعية

اسم المعهد : معهد الدراسات العليا للطفولة

الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التخرج : 1984م

سنة المنح :

جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفولة
قسم الدراسات النفسية والاجتماعية

صفحة الموافقة

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : أسامة أبو المعاطي عبد الرازق راجح
عنوان الرسالة : فاعلية استخدام تكنيك السيكدوراما في تحقيق التوافق
الانفعالي - الاجتماعي لعينة من المراهقين الصم
اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة (دراسات نفسية
 واجتماعية)

لجنة الإشراف

الأستاذة الدكتورة : سعاد محمد بهادر
أستاذ علم نفس النمو - عميد معهد الدراسات العليا
للطفولة " سابقاً "

تاريخ البحث : / /

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ /

/ /

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس المعهد

/ /

/ /

مستخلص الدراسة

اسم الطالب : أسامة أبو المعاطي عبد الرازق راجح

عنوان الرسالة : فاعلية استخدام تكنيك السيكدوراما في تحقيق التوافق الانفعالي -

الاجتماعي لعينة من المراهقين الصم

رسالة مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة - قسم

الدراسات النفسية والاجتماعية

الهدف من الدراسة : اختبار مدى فاعلية التكنيك المقترح للسيكدوراما في تحقيق

التوافق الانفعالي - الاجتماعي للمراهقين الصم من أفراد

العينة.

تحدد الدراسة الحالية بالعينة المستخدمة البالغ عددها (20) طالباً وطالبة من

المراهقين الصم في الفئة العمرية من 16 - 18 سنة من مدرسة الأمل للتربية السمعية

بالعباسية

الأدوات المستخدمة :

1. اختبار الذكاء المصور (إعداد أحمد زكي صالح)

2. مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (إعداد عبد العزيز

الشخص)

3. استبيان تقدير التوافق الانفعالي الاجتماعي للصم وضعاف السمع (من

خلال تقرير المعلمين) (إعداد الباحث)

4. برنامج السيكدراما (إعداد الباحث)

الأساليب الإحصائية :

معامل ألفا كرونباخ - طريقة التجزئة النصفية - معامل ارتباط بيرسون -

معامل مان ويتني - معامل ويلكوكسون

أهم النتائج :

توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التوافق الانفعالي الاجتماعي لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة 0,01 - وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الانفعالي الاجتماعي قبل / بعد تعرضهم لتكنيك السيكدراما لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة 0,01 كما وضحت الدراسة عدم وجود تأثير دال لكل من الجنس والسن على التوافق الانفعالي الاجتماعي لدى أفراد العينة من المراهقين الصم

الكلمات المفتاحية :

السيكدراما The Psychodrama

التوافق الانفعالي الاجتماعي The Social – Emotional adjustment

المراهقين الصم The Deaf adolescents

صفحة الشكر

أشكر السادة الأساتذة الذين قاموا بالإشراف وهم :

1. الأستاذة الدكتورة / سعدية محمد بهادر
2.
3.
4.

ثم الأشخاص الذين تعاونوا معي في البحث :

1. الأستاذة / حنان فياض
2. الأستاذ / أسامة محمد شلبي
3. الأستاذ / محمد تركي

وكذلك الهيئات الآتية :

1. إدارة الوالي التعليمية
2. مدرسة الأمل للتربية السمعية بالعباسية
3.

كلمة شكر وتقدير

يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة /
سعدية محمد بهادر أستاذ علم نفس النمو - عميد معهد الدراسات العليا للطفولة "
سابقا " لتفضل سيادتها بالإشراف على هذا البحث ولما بذلته من جهد عظيم ورعاية
ومتابعة مستمرة وتوجيهه سديد وما ضحت به من وقت وجهد داعياً الله عز وجل
لسيادتها بدوام الصحة والعافية وجعلها زخراً للعلم والباحثين.

كما يسعدني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة /
عبلة حنفي عثمان أستاذ علم النفس الفني بكلية التربية - جامعة حلوان ونائب رئيس
جامعة حلوان " سابقا " لتفضل سيادتها بقبول مناقشة الباحث جزاها الله عنى خير
الجزاء وجعلها زخراً للعلم والباحثين.

ويسرني أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة / فؤادة
محمد على هدية أستاذ علم النفس بمعهد الدراسات العليا للطفولة لتفضل سيادتها
بقبول مناقشة الباحث جزاها الله عنى خير الجزاء وجعلها زخراً للعلم والباحثين.

وأتقدم بخالص الشكر إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل ، إلى الأستاذة /
حنان فياض مترجم لغة الإشارة - الأستاذة / أمينة محمد الطيب - الأستاذ / أسامة
شلبي - أستاذة اللغة العربية واللغة الإنجليزية الذين قاموا بمراجعة هذا البحث لغوياً
وهم الأستاذ / محمد تركي - الأستاذ / محمد شحاته - الأستاذ / ناصر عبد المنعم -
الأستاذ / عادل رياض. كما أوجه الشكر إلى الأستاذة / رينيه وهبه مدير مدرسة
سوزان مبارك للثانوية بنات بإدارة مصر الجديدة .

وعرفاناً بالجميل أسجل خالص امتناني وتقديري لزوجتي السيدة / ماجدة عبد
المنعم ولأولادي محمد و ميرنا ولجميع أخوتي الذين كان لهم أكبر الأثر في دعم
الباحث وتشجيعه.

1 / أ
فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول : مدخل إلى الدراسة
5 - 1	مقدمة
6 - 5	مشكلة الدراسة
7 - 6	فروض الدراسة
7	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
8 - 7	مفاهيم الدراسة
	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة
9	مقدمة
	أولاً: السيكدوراما:
13 - 9	- مفهوم السيكدوراما
14 - 13	- نبذة تاريخية عن نشأة وتطور السيكدوراما
19 - 15	- عناصر السيكدوراما
24- 19	- مراحل العملية السيكدرامية
28 - 24	- استخدامات السيكدوراما
34 - 28	- تكنيكات السيكدوراما (الطرق والفنيات)
37 - 34	- العلاج الجماعي في مرحلة المراهقة
39 - 37	- السيكدوراما والصمم
40	- العلاج النفسي الجماعي والمراهقين الصم
	- ثانياً: التوافق:
43 - 41	- مفهوم التوافق
44 - 43	- مفهوم التوافق الانفعالي
46 - 44	- مفهوم التوافق الاجتماعي
52 - 46	- التوافق الانفعالي والاجتماعي لدى الأصم

الموضوع	رقم الصفحة
- ثالثاً (المراهقة)	
- مفهوم المراهقة	57 - 52
- تحديد مرحلة المراهقة	60 - 57
- التغيرات الانفعالية والاجتماعية في مرحلة المراهقة	61 - 60
- أولاً: التغيرات الانفعالية في مرحلة المراهقة	64 - 61
- ثانياً: التغيرات الاجتماعية في مرحلة المراهقة	68 - 64
- رابعاً: الصمم:	
- مفهوم الأصم	71 - 68
- أنماط فقدان السمع	72 - 71
- أسباب الإعاقة السمعية	74 - 72
- أثر فقدان السمع على جوانب النمو المختلفة	76 - 74
الفصل الثالث : الدراسات السابقة	
مقدمة	77
أولاً: دراسات تناولت استخدام السيكدوراما مع المراهقين	79 - 77
ثانياً: دراسات تناولت استخدام السيكدوراما مع الصم	82 - 79
ثالثاً: دراسات تناولت التوافق الانفعالي - الاجتماعي لدى الصم	87 - 82
تعقيب على الدراسات السابقة	88 - 87
الفصل الرابع: منهج الدراسة وإجراءاتها	
مقدمة:	89
أولاً: منهج الدراسة	90 - 89
ثانياً: عينة الدراسة	94 - 90
ثالثاً: أدوات الدراسة	115 - 94
رابعاً: حدود الدراسة	115
خامساً: الأساليب الإحصائية	115

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	116 - 123
توصيات الدراسة	123
دراسات مقترحة	123
المراجع	
أولاً : المراجع العربية	124 - 133
ثانياً : المراجع الأجنبية	133 – 142
الملاحق	
ملخص الدراسة باللغة العربية	142 - 153
ملخص الدراسة باللغة الأجنبية	154 - 156
	157 - 159

2/ أ
فهرس الجداول

م	التوضيح	رقم الصفحة
1	يوضح التصميم التجريبي الدراسة الحالية	90
2	يوضح توزيع عينة الدراسة النهائية	91
3	يوضح دلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في العمر الزمني	92
4	يوضح دلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في درجات الذكاء	92
5	يوضح دلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في المستوى الاقتصادي - الاجتماعي للأسرة	93
6	يوضح دلالة الفروق بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في مستوى التوافق الانفعالي - الاجتماعي قبل تطبيق البرنامج	94
7	يوضح أرقام بنود بعدي التوافق الانفعالي والتوافق الاجتماعي للاستبيان	96
8	يوضح معاملات ارتباط كل مفردة بالدرجة الكلية لاستبيان تقدير التوافق الانفعالي - الاجتماعي للصم و ضعاف السمع " من خلال تقرير المعلمين "	97

فهرس الجداول

م	التوضيح	رقم الصفحة
9	يوضح مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة الذين لم يتعرضوا لتكنيك السيكدوراما على مقياس التوافق الانفعالي - الاجتماعي	116
10	يوضح مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الانفعالي - الاجتماعي قبل/ بعد تعرضهم لتكنيك السيكدوراما	118
11	يوضح مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين الصم الذكور ومتوسطات درجات الإناث المراهقات الصم على مقياس التوافق الانفعالي - الاجتماعي	120
12	يوضح مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس التوافق الانفعالي - الاجتماعي في التطبيق البعدي والمتابعة	121
13	يوضح مستوى دلالة الفروق بين متوسطات درجات المراهقين الصم من أفراد المجموعة التجريبية الأكبر والأصغر سناً على مقياس التوافق الانفعالي - الاجتماعي	122

3 / أ
فهرس الملاحق

رقم الصفحة	التوضيح	م
142	هيئة تحكيم استبيان تقدير التوافق الانفعالي - الاجتماعي للصم وضعاف السمع " من خلال تقرير المعلمين"	1
143	بنود استبيان تقدير التوافق الانفعالي - الاجتماعى للصم وضعاف السمع قبل عرضه على المحكمين	2
145	بنود استبيان تقدير التوافق الانفعالي - الاجتماعى للصم وضعاف السمع بعد عرضه على المحكمين	3
147	هيئة تحكيم أهداف برنامج السيكدراما	4
148	أهداف برنامج السيكدراما قبل عرضها على المحكمين	5
152	أهداف برنامج السيكدراما بعد عرضها على المحكمين	6

الفصل الأول

مدخل إلى الدراسة

مقدمة

يؤثر الحرمان من المدركات السمعية في القدرة علي التواصل الفعال مع الأسرة، الرفاق، والأشخاص الآخرين. كما يشكل هذا عائقاً حقيقياً أمام النجاح التربوي والمهني، والتقبل الاجتماعي داخل المجتمع. كما أن عواقب فقدان السمع، ممكن أن يؤثر على التوافق الاجتماعي، وفي قدرة الفرد المعاق سمعياً على التفاعل مع الآخرين ومشاركتهم الأحاسيس والأفكار، والتعلم واكتشاف القدرات الذاتية.

ويذكر " فاروق الروسان" (1998، 145-146) أن فقدان القدرة اللغوية - نتيجة الإعاقة السمعية - يؤثر بشكل فعال علي المظاهر السلوكية الأخرى للفرد، مثل المظاهر العقلية والاجتماعية والانفعالية، إذ يصعب فصل اللغة عن المظاهر الشخصية. وتعتبر اللغة وسيلة أساسية من وسائل الاتصال الاجتماعي وخاصة في التعبير عن الذات وفهم الآخرين، ووسيلة مهمة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والاجتماعي.

ويرجع كل من "أرنولد واتكنس" (Arnold & Atkins, 1991.223) المشكلات السلوكية لدى الصم إلى الإعاقة وخاصة المشكلات الاجتماعية. وتؤكد "اليزابيث" (Elizabeth, 1989, 481) على أن المشكلات الاجتماعية والسمات الشخصية السالبة الموجودة لدى الصم ترجع إلى الإخفاق في عملية التواصل مع الوالدين. كما يؤكد "روبرت وآخرون" (Robert, et al., 1993, 19) أن الصم ذوي أولياء الأمور العاديين لديهم مشكلات اجتماعية وصعوبات أكاديمية على الرغم من أنهم ذوو ذكاء عادي. ويرجع كل من "إلينور ورينا" (Eleanor & Rena, 1988,) (290) إلى أن الكثير من المشكلات النفسية لدى الصم تعود إلى صعوبة التواصل بينهم و بين آبائهم العاديين مما يؤثر سلباً على الجوانب الانفعالية والاجتماعية لدى الصم، لذا يُطلب من الآباء تنمية مهارات التواصل مع أطفالهم الصم.